

## بسم الله الاقدس

قد حضر كتابك المختوم لدى المظلوم ووجدنا منه عَرَفَ خلوصك لله المهيمن القيوم نسئل الله ان يعرّفك ما هو المستور فى لوح مسطور و يسمعك هدير الورقَاء على الافنان و خيرير ماء الحَيوان الذى جرى من معين مشيئة مالك الامكان بالحكمة و البيان ان يا حبيب ينبغى لحضرتك ان تتفكّر فى كلمة الله و عظمتها و حلاوتها أنّها لتكفى العالمين انّ اول من آمن بالروح قد اخذه جذب كلمة ربه و بها اقبل و آمن منقطعاً عمّا فى ايدى الناس هذا ينبغى لحيثان البحر الاعظم يا ايّها العارف الخبير و الحبر البصير فاعلم قد منع الهوى اكثر الورى عن التوجّه الى الله مالك الاسماء من ينظر بعين البصيرة يشهد و يرى و يقول سبحان ربّي الاعلى قد بُشّر البرّ و البحر ببرّ الله و وعد الملل بمطهر العلل انه لباى الهيكل طوبى للعارفين اذا اتى الميقات يصيح الكرمل كأنه اهتزّ من اهتزاز نسمة الربّ طوبى للسامعين لو يتوجّه احد بأذن الفطرة لسمع من الصخرة أنّها تنادى باعلى الصيحة و تشهد للاله الابدى طوبى لمن وجد عَرَفَ البيان و اقبل الى الملكوت منقطعاً عن الامكان فاذا ظهر ما ذُكر فى الكتب ترى الناس ينظرون و لا يعرفون

يا حبيب فانظر سرّ التنكيس لرمز الرئيس حيث جعل اعليهم اسفلهم و اسفلهم اعليهم و اذكر اذ اتى اليسوع انكره العلماء و الفضلاء و الادباء و اقبل الى الملكوت من يصطاد الحوت هذا سرّ ما ذكر فى غياهب الكلمات بالرموز و الاشارات انّ الامر عظيم عظيم انّ بطرس الحوارى مع علوّ شأنه و سموّ مقامه امسك اللسان اذ سُئِلَ أنّك لو تتفكّر فيما مضى خالصاً لوجه الربّ لترى النور مشرقاً امام وجهك و تجعله نصب عينيك انّ الحقّ اظهر من ان تغشيه الحجابات و الطّريق ابين من ان تغطيه الظلمات و اليقين اشهر من ان تستره الظنونات و الذين مُنعوا اولئك اتبعوا اهوائهم و هم اليوم نيام راقدون سوف ينتبهون و يركضون و لا يجدون طوبى لمن وجد العَرَفَ اذ هاج انه فاز بما فاز به عباد مخلصون

ثمّ اعلم انا رأينا بانّ الصاد الظاهرة فى كلمة صلح قد طُرّزت بطراز الالف القائمة أنّها لهى المذكورة فى لوح منشور و عند ظهور انوار تلك الكلمة الالهية فُتح باب السماء و ظهر ملكوت الاسماء و تمّ الامر بالهاء بعد اتّصالها بالالف المبسوطة الّتى طُرّزت بالنقطة البارز عنها الاسم المخزون و السرّ المكنون و الرمز المصون و أنّها لهى النقطة الّتى منها ظهرت الاشياء و اليها اعادت ثمّ رأينا الكلمة نطقت بكلمة وجدها كلّ حزب من الاحزاب على لغته و لسانه و عند نطقها اشرفت من افق بيانها شمس اظلمت عند انوارها شمس السماء و قالت قد زين رأس السبعين باكليل الاربعين و اتّصل بالسبع قبل العشرة و عند ذلك ناحت و قالت ما لى ارى البيت لا يعرف صاحبه و الابن لا يلتفت اباه و كذلك الرّاجى ملجأه و متويه

يا ايّها الطائر فى هواء العرفان من عرف الجارى المنجمد و الطائر الساكن و الظاهر المستور و المشرق المحجوب يأخذه جذب الاشراق على شأن يطير باجنحة الاشتياق فى هواء القرب و القدس و الوصال و ما ذكرت حضرتك فى الظلام نشهد انه احاط الانام طوبى لمن اضاء بنور المشرق من افق رحمة ربه الاقدس انّ الظلام هو الاوهام و بها مُنع الانام عن التوجّه الى الملكوت اذ ظهر بامر الله مالك الجيروت

و اما ما ذكرت انّ فلاناً ظنّ ان لا اختلاف بيننا من جهة الروح هذا حقّ لانّ الروح مقدّس من ان تعتريه الاختلافات او تحويه الاشارات انه لظهور نور الاحدية بين البرية و آية القدم بين الامم من اقبل اليه فقد اقبل الى من ارسله و من اعرض عنه اعرض عمّن اظهره و انطقه انه كان على ما كان و يكون بمثل ما قد كان انما تختلف اشراقات تجلّيه فى المرايا باختلافات صورهنّ و الوانهنّ

يا حبيب لو ينكشف رمز من سرّ الذى كان مقنعاً بالسرّ لتضطرب افئدة الذين اخذوا ما عندهم و نبذوا ما عند الربّ انّ حضرتك لو تتفكّر فيما القيناك و تقوم على ما ذُكر بالاستقامة الكبرى ليظهر منك ما ظهر من قبل يا حبيب انّ الطير بين

مخالیب الظلم و النفاق لا ترى لنفسها من وكر لتسكن فيه و لا من فضاء لتطير اليه و في مثل تلك الحالة تدع البرية الى الحيوة  
الابدية طوبى لأذن واعية نسئل الله ان يجمعنا في بساط واحد و يؤيدنا على ما يحب و يرضى

---

این سند از [کتابخانه منابع بهائی](http://www.bahai.org/fa/legal) داندلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت [www.bahai.org/fa/legal](http://www.bahai.org/fa/legal) استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۳ مارس ۲۰۲۳، ساعت ۱:۰۰ بعد از ظهر